

أعود إلى الحياة فتلك عندي هموم المستعيد المستعد
تحديث الحياة فهل جزنتني بهذا الحب عن ذلك التحدي؟

إعفاء

أعفيك من حلية الوفاء إنك أحلى من الوفاء .!
خونى! فما أسهل التقصى عندي وما أسهل الجزاء
وليس بالسهل فى حسابى فقلك يا زينة النساء

الحب الضاحك

فرغت من الحب الذى يُعقب الشكوى
فحبنى من النعمى ، وليس من البلوى
بنلت له نارى ثلاثين حجة
فلا نار بعد اليوم . . . اليوم للحلوى ! (١)
ومحضته ماء الشباب فما ارتوى
فهل فى خريف العمر يطمع أن يُروى
رضيت بما أعطى وأحسبه ارتضى بما أنا معطيه على غير ما يهوى
فلا زال فى عقباه ضحكا بلا بكاء ووصلا بلا هجر ، وهجراً إلى سلوى

(١) يستقيم الوزن بلوقوف التام على «اليوم» الأولى ، ثم الاستئناف على «اليوم» الثانية - وهو
مالا يميزه التشديدون من العروضيين ويؤثرون عليه إدخال فاء العطف على «اليوم» الثانية .